

الاستبدال والاستبدال بالصفير في لسانيات النص

substitution and substitution by zero in text linguistics

د: عائشة جمعي

أستاذ محاضر "ب"

جامعة يحي فارس المدية

تاريخ النشر: 2018/09/15	تاريخ القبول: 2018/08/06	تاريخ الإرسال: 2018 /05/17
-------------------------	--------------------------	----------------------------

ملخص:

يشكل الاتساق النصي عصب الدرس اللساني النصي، ويتناول المقال وسيلتين من وسائل الاتساق النصي، وهما: الاستبدال، والحذف (الاستبدال بالصفير) فما الحذف، وما الفرق بين الحذف التحويلي، والحذف اللساني النصي، وما الفرق بين الاستبدال، والاستبدال بالصفير، وكيف يساهم العنصران في اتساق النصوص؟ هذه الأسئلة وأخرى سيجيب المقال عنها وفق خطة تستهل بالتعريف بلسانيات النص، ومعايير النصية، لتتناول بعدها الاستبدال والحذف في لسانيات النص وأنوعهما مع التمثيل بشواهد من القرآن الكريم، وبعض ما ورد عند سيبويه.

الكلمات المفتاحية: لسانيات النص، النص، الاتساق، الاستبدال، الحذف.

Abstract :

The survey of cohesion is very important in text linguistics, so we study in this article two instruments of cohesion: substitution and substitution by zero (Ellipsis).

We will determine essence of text linguistics, textuality, and the difference between substitution and substitution by zero (Ellipsis).

We are exploring how they contribute in cohesion of texts, with examples from Quran and Sibawayeh's book.

Keywords : text linguistics, text, cohesion, substitution ,
substitution by zero (Ellipsis).

مقدمة:

كانت البدايات الأولى لنحو النص¹ على يد زليغ هاريس "Z. Harris" في بداية النصف الثاني من هذا القرن، ثم تطورت على يد تيون فان دايك "Teun A. van Dijk" و استوى البحث فيه على يد الباحث روبرت دي بوغراند "Robert De Beaugrande"². ولئن شكّلت الجملة وحدة البحث اللساني فكانت (عنصر الكلام الأساسي، فبالجمل يتبادل المتكلمان الحديث بينهما، وبالجمل حصّلنا لغتنا، وبالجمل نتكلم، وبالجمل نفكر أيضا. الصورة اللفظية، يمكن أن تكون في غاية التعقيد، والجملة تقبل بمرونتها أداء أكثر العبارات تنوعا، فهي عنصر مطاط، وبعض الجمل يتكون من كلمة واحدة: "تعال" و"لا" و"و" وأسفاه" و"صه" كلّ واحدة من هذه الكلمات تؤدي معنى كاملا يكتفي بنفسه)³ فإنّ الدرس اللساني النصي قدّم مفهوما آخر غير الجملة ألا وهو النص، فعده الوحدة الكبرى في التحليل اللساني، ومن أسباب الانتقال إلى النص ظهور بعض القضايا التي لا يمكن معالجتها على مستوى الجملة الواحدة، ونمثّل لها بالجملة الآتية:

Wash and core six cooking apples, put them in to a fire proof



اغسل وانزع نوى ست تفاحات للطبخ، ضعها في صحن يقاوم النار



فكلمة them تحيل على ست تفاحات للطبخ، مما يحقق الاتساق في الجملتين
فينتج نصا.

ولو حذفنا الضمير (ها) وكلمة them فلن نحصل على نص، ومن ثمّ فبغيا
الإحالة يغيب النص.

اغسل وانزع نوى ست تفاحات للطبخ، ضع في صحن يقاوم النار ← لا نص

ولو وضعنا مكان ضمير (ها) في الفعل ضعها الضمير (هـ)، ينتج لنا الفعل (ضعه)، وبالتالي يحتل المعنى. وفي اللغة العربية تعدّ الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة وسائل إحالية، وهي (لا تملك دلالة مستقلة بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب فشرط وجودها هو النص)⁴ والإحالة واحدة من وسائل اتساق النصوص، تضاف إليها وسائل أخرى كالحذف والتكرار، والاستبدال، والأسئلة التي نجيب عنها في المقال كثيرة منها ما هو النص؟ وما وسائل الاتساق النصي؟ وما الفرق بين الحذف والاستبدال؟ وكيف يساهم كلّ منهما في اتساق النصوص؟

2- حدّ النصّ لغة واصطلاحاً: تتعدد معاني النصّ اللغوية، ومنها:

- الظهور والبروز ومنه المنصّة يقول ابن منظور (ت711هـ): (النصّ: رفعك الشيء. نصّ الحديث ينصه نصاً: رفعه. وكلّ ما أظهر فقد نصّ...).⁵
 - رفع الشيء يقول امرؤ القيس (ت565م) في معلقته:
- وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش *** إذا هي مدّته ولا بمعطّل⁶
- ويصف الشاعر في البيت جمال عنق المرأة، وقد شبهه بجيد الغزال، إذا أبانت، فلا هو بالكريه ولا هو بغير المحلى.

- غاية الشيء، ومنتهاه، ومنه (بلغ الشيء نصّه)⁷ وفي اللغة الفرنسية فإنّ مصطلح (texte) مأخوذ من الكلمة اللاتينية (textus) والتي تعني النسيج.

والنص عند روبرت دي بوغراندي (ROBERT DE

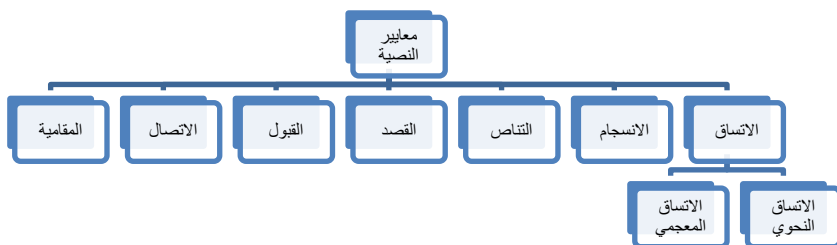
BEAUGRANDE): في كتابه (Text, Discourse and

Process) الذي نشر سنة 1980 يقول: (النص تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره (أي النص) عن مشارك أو أكثر ضمن حدود زمنية معينة. وليس من الضروري أن يتألف النص من الجمل وحدها، فقد يتكون النص من جمل أو كلمات مفردة أو أية مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال، ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النصوص من الصلة المتبادلة ما يؤهلها لأن تكون نصاً)⁸ ومن التحديد نلاحظ:

- ركز الباحث على التواصل باعتباره أهم وظيفة للنص.
- اشترط الكاتب وجود منتج للنص، وقد يكون أكثر من واحد.
- ينتج النص في إطار زمني محدد.
- الإشارات غير اللغوية كالحركات الجسدية، وملامح الوجه ليست من النصوص على رأي الكاتب، ولكنّ كالماير (kallmeyer) عدّها نصوصاً لوظيفتها التواصلية: (النص هو مجموع الإشارات الاتصالية التي ترد في تفاعل تواصلية)⁹
- لم يحدد الكاتب حجماً محدداً للنص فقد يكون النصّ كلمة أو كتاباً.
- يريد الكاتب بجدية عن الصلة بين النصوص التناص، وقد جعله الكاتب من معايير النصية.
- استعمل الكاتب مصطلحين هما: النص، والخطاب.¹⁰

- لم يشير الكاتب إلى قضية النص المكتوب، والنص المنطوق، وهو ما هو ما أشار إليه جون ديوبوا « Jean Dubois »: (قد يكون مكتوبا أو منطوقا).¹¹

وأهم عمل للسانيات النص¹² هو دراسة مفهوم النصية (textuality) وهي قوة الترابط النصي، وتتجسد في سبعة معايير تسمى معايير النصية تتوافر في النصّ (يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير)¹³، وتلك المعايير يلخصها المخطط:



مخطط 1: معايير النصية

وموضوع المقال يتعلق بالمعيار الأول، وهو الاتساق النصي، وهو (ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته،... ويتم رصد الضمائر والإشارات الخيلة، ووسائل الربط، المتنوعة كالعطف والاستبدال، والحذف والمقارنة والاستدراك، كلّ ذلك من أجل البرهنة على أنّ النص يشكل كلا)¹⁴ ومن النص نستنتج:

- دراسة الاتساق النصّي تقتضي البحث عن الوسائل اللغوية التي ينبني عليها النص.
- الوسائل اللغوية تكون ظاهرة في النصّ فللعطف أدواته، كالواو، وللتكرار أدواته، وللإستدراك أدواته وهكذا.
- ومن تلك الوسائل اللغوية التي تدرج في قسم الاتساق التّحوي الحذف، أو ما يسمّى بالاستبدال بالصفّر، والاستبدال.
- تجدر الإشارة إلى أنّ الانسجام النصّي لا يتعلق بالجانب الشكلي للنصّ، بل يرتبط بمعنى النصّ.

5-1- الاستبدال: قبل أن نتناول الاستبدال في الدرس اللساني النصّي، حرّي بنا أن نشير إلى خطأ لغوي شائع قد لا ينتبه إليه الكثير، وهو استخدام كلمة استبدال، فقولنا: استبدال السيارة القديمة بسيارة جديدة هو تعبير خاطئ، والصواب هو أن تتصل الباء بالمتروك لقوله سبحانه: ﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ (١١)

ونلاحظ فيما يتعلق باستخدام الفعل استبدال:

استبدال + المأخوذ + الباء + المتروك

فالباء اتصلت بالمتروك، وعليه قولنا: استبدلت سيارة قديمة بجديدة تعبير خاطئ؛ لأنّ معناه أخذت القديم. والصواب: استبدلت الجديد بالقديم (ويشيع كذلك الخطأ في وضع حرف الجر الباء بعد الفعل استبدال، فالشائع إدخاله على المتروك... ولكنّ المستخدم في لغة الإعلام إدخاله على المأخوذ)¹⁶ هذا عن استعمال الفعل استبدال في اللغة العربية، والاستبدال في لسانيات النص هو (تعويض عنصر لغوي بعنصر آخر)¹⁷ ويتمّ ذلك على المستويين المعجمي، والنحوي في النصّ، ويراد

بالمستوى المعجمي مستوى المفردات، وبالمستوى النحوي مستوى التراكيب ومثاله:
سيارتي قديمة سأشتري أخرى جديدة، ونوضح المستبدل والمستبدل به في الجدول:

المستبدل به	المستبدل	ملاحظات
سيارتي	أخرى	• عوضت كلمة أخرى كلمة سيارة • المقارنة بين السيارتين الأولى، والثانية تجعلنا نقول: إنَّ العلاقة في الاستبدال ليست علاقة تطابق، فالسيارة الأولى تختلف عن السيارة الثانية؛ لأنَّ الأولى قديمة والثانية جديدة.

جدول 01: طرفي الاستبدال

ونمثل لذلك من القرآن الكريم بقميص سيدنا يوسف عليه السلام فقد ورد
ذكر القميص في سورة يوسف عدة مرات، ولكنَّ القميص الأول غير الثاني، والثاني
غير الثالث في الصفات، ونلخص ذلك في الجدول:

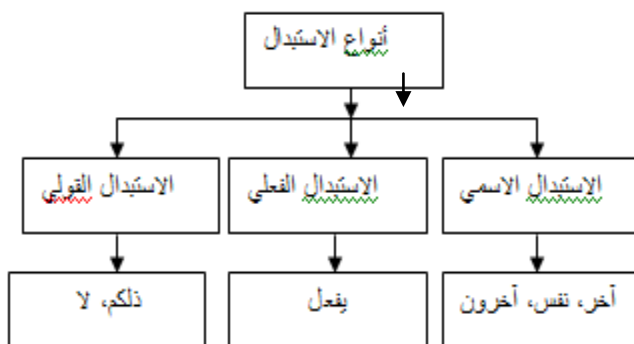
الرقم	الآية	القميص
1	﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ ﴾ (١٨) يوسف: ١٨	قميص معلّم بدم كذب
2	﴿ وَأَسْتَبَقَا الْآبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْآبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ ﴾ (٢٥) يوسف: ٢٥	قميص مقدود
3	﴿ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي ﴾	قميص الشفاء

	يَا بَصِيرًا وَأَتُونِي يَا أَهْلَكُمْ أَجْمَعِينَ يوسف: ٩٣	
--	--	--

جدول 2: صفات قميص سيدنا يوسف عليه السلام.

ولئن تعددت صفات قميص يوسف عليه السلام، إلا أنّها ارتبطت بشخص يوسف عليه السلام فكلّها له.¹⁸

وينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أقسام، يوضحها المخطط:



مخطط 02: أنواع الاستبدال وبعض وسائله

ومن أمثلة الاستبدال القولي قولنا في حوار بين شخصين:

الأول: أرى أنّك توافق المعلم فيما قاله

الثاني: أفترض ذلك

فقد حلّت كلمة ذلك محلّ أوافق المعلم فيما قاله.

ومن الاستبدال الفعلي قولنا في حوار بين شخصين:

الأول: إنَّ كلَّ مسلم يزكي من ماله.

الثاني: يفترض أنَّ كل مسلم يفعل.

وشرط الاستبدال أن يشترك المستبدل والمستبدل به في الدلالة على الشيء غير اللغوي،¹⁹ فقد اشتركت الكلمتان (فعة، أخرى) للدلالة على الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ ﴾ آل عمران: ١٣

وذاك الاشتراك في الدلالة على الشيء الواحد يجسد الاستمرارية الدلالية ، فنجد العنصر المستبدل في الجملة اللاحقة، وإن بصفات غير الصفات التي ذكر بها في الجملة السابقة، وهنا تتضح وظيفة الاستبدال في اتساق النص.

5-2- الاستبدال بالصفـر: والحذف هو استبدال ولكن لا وجود لعنصر مستبدل به (Ø)، وبالتالي يسمى الاكتفاء بالمبنى العدمي أو الاستبدال بالصفـر (علاقة الاستبدال تترك أثرا، وهو أحد عصري الاستبدال، وعلاقة الحذف لا تترك أثرا)²⁰ ومنه:

- يترك الحذف فجوة في النص وتسمى بالفراغ.
- يملأ المتلقي تلك الفجوة.
- إذا كان الحذف هو استبدال بالصفـر فمعنى ذلك أنَّ الاستبدال يحتوي (D) الحذف.
- يعتمد المتلقي على ما ورد فيما سبق لتحديد المحذوف (التركيب الذي يسبق في الكلام يمكن أن يمدنا بكميات متفاوتة من المادة التي تملأ الفجوة)²¹ وهو ما نسميه في النحو العربي دليل الحذف فلا حذف إلا بدليل.

- قد تختلف تقديرات الفجوات تبعاً لاختلاف المتلقين، وبالتالي نحصل على نصوص متعددة، وقد انطلقنا من نص واحد لتحديد العنصر المحذوف يتعلق بقدرة المتلقي²² والمحذف ثلاثة أنواع الاسمي، و الفعلي، والقولي، ونمثل لها من خلال الجدول:

الحذف القولي	الحذف الاسمي	الحذف الفعلي
الهلال Ø = أبصروا (فعل) + (فاعل) يقول سيبويه: (ولو رأيت ناسا ينظرون الهلال وأنت منهم بعيد فكبروا لقلت: الهلال وربّ الكعبة أي: أبصروا الهلال) ²⁵	اجتمع القيظ Ø = اجتمع الناس في القيظ فالمحذوف هو كلمة الناس. وهو ما جعله سيبويه (ت180 هـ) تحت باب (باب استعمال الفعل في الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام والإيجاز والاختصار) ²⁴	قال الشاعر: ديار مية إذ مي مساعفة ولا يرى مثلها عجم ولا عرب Ø + ديار Ø = أذكر فالمحذوف هو الفعل أذكر ودليل حذفه الفتحة في كلمة ديار، وعلة الحذف كثرة الاستعمال. ²³

جدول 02: أنواع الحذف

ونضيف في لغتنا العربية الحذف الحرفي ومثاله قول امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله *** عليّ بأنواع الهموم ليبتلي.²⁶

و + Ø + ليل

$$\emptyset = \text{ربّ}$$

فالبنية العميقة للنّص هي: وربّ ليل كموج البحر أرخى سدوله. وقد وضعنا ربّ لوجود ما بعدها نكرة مجرّوراً، ووجود الواو قبله (ربّ حرف جر... لكن لما كان معناه التقليل، وكان لا يعمل إلّا في نكرة صار مقابلاً لكم إذا كانت خبراً، فجعل له صدر الكلام، كما جعل لكم)²⁷

قائمة الرموز:

الرمز	دلّالته	الرمز	دلّالته
⊃	يحتوي	∅	مجموعة خالية

ثبت المصطلحات عربي- إنجليزي

المصطلح العربي	English term	المصطلح العربي	English term
لسانيات النص	Text linguistics	الحذف	ellipsis
نحو النص	Text grammar	الحذف الإسمي	Nominal ellipsis
الخطاب	The discours	الحذف الفعلي	Verbal ellipsis
الاتساق	The cohesion	الحذف الحرفي	Clausal ellipsis
الانسجام	The coherence	الاستبدال	substitution
النصية	Textuality	/	/

فهرس الجداول والمخططات:

الصفحة	عنوان
05	مخطط 1: معايير النصية
06	جدول 01: طرقي الاستبدال
06	جدول 2: صفات قميص سيدنا يوسف عليه السلام.
06	مخطط 02: أنواع الاستبدال وبعض وسائله
08	جدول 03: أنواع الحذف

الهوامش:

- 1- ويطلق على لسانيات النص تسميات عديدة منها: نحو النص، لسانيات النص، علم اللغة النصي، ويستخدم هارفيج مصطلح (textologie)، واعتمد سوينسكي مصطلحات نحو النص، وتداولية النص، وعلم اللغة النصي، ونظرية النص، ومصطلح علم الدلالة النصي استخدمه دريسلر، وهذا التعدد في تسمية العلم هو خير دليل على تشعب البحث في لسانيات النص. انظر: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة لسانية معجمية، نعمان بوقرة، عالم الكتب الحديث، ودار للكتاب العالمي، ط1، 2009، ص23.
- نحو النص اتجاه جديد في الدرس التحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص101.
- 3- اللغة، فندريس، تر: عبد الحميد الدواخلي، مجّد القصاص، المركز القومي للترجمة، دط، 2014، ص101.
- 4- نسيج النص، الأزهر زناد، المركز الثقافي العربي، ط1، 1993، ص118.

5- لسان العرب، ابن منظور، تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999، ج14، مادة (ن ص ص)، ص 162.

- ديوان امريء القيس، تص: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 2004، ص115.

7- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، مادة (ن ص ص) ص926.

8- مدخل إلى علم اللغة النصي، روبرت دي بوغراند، وولفغانغ دريسلر، دار الكاتب، ط1، 1992، ص09.

9- مدخل إلى علم اللغة النصي، فولفجانج هاينه من وديتر فيهفيجر، تر: فالح بن شبيب العجمي، سلسلة اللغويات الجرمانية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص09.

10- استعمل في الدرس اللساني مصطلح النص، والخطاب وقد يفرق بينهما (النص كائن فيزيائي منجز، والخطاب هو موطن التفاعل والوجه المتحرك منه المتمثل في التعبير والتأويل) انظر: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، الأزهر زناد، ص15.

11 -Dictionnaire de Linguistique, Jean Dubois, Mathée

Giacomo et autres, Larousse, Bordas, Paris, 2002, p482.

12 - وقد استعمل هاريس ثلاثة مصطلحات كمترادفات، وهي: النص، الخطاب، القول المتتابع، انظر: الاتساق والانسجام في القرآن، مفتاح بن عروس، إشراف: زوبير سعدي، الحواس مسعودي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في تخصص لسانيات النص، 2007، 2008، ص06.

- 13- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2001، ص75.
- 14- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مُجَدَّ خطَّابي، المركز الثقافي العربي، ط1، 1991، ص05.
- ¹⁵ سورة البقرة، من الآية 61.
- 16- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط2، 1993، ص190.
- 17- مدخل إلى علم النص ومجالاته، مُجَدَّ الأخضر الصبيحي، منشورات الاختلاف، الدَّار العربية للعلوم ناشرون، دط، دت، ص91.
- 18- لسانيات النص القرآني دراسة تطبيقية في الترابط النصي، عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت، ص188.
- 19- نحو النص اتجاه جديد في الدرس التَّحوي، أحمد عفيفي، ص124.
- 20- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مُجَدَّ خطَّابي، ص21.
- 21- النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوغراند، ص342.
- 22- النحو العربي بين نحو الجملة ونحو النص: مثل من كتاب سيبيويه، يوسف سليمان عليان، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 07، ع01، كانون الثاني 2011، ص197.
- 21- الحذف التَّحوي عند سيبيويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة، عائشة جمعي، عالم الكتب الحديث، الأردن، إربد، ط1، 2016، ص105.
- الكتاب، سيبيويه، تح: عبد السلام مُجَدَّ هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ج1، ص211.
- 25- المرجع نفسه، ج1، ص257.
- 26- ديوان امرئ القيس، ص117.

27- شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، جمال الدين بن مالك الطائي الأندلسي، تح: مُحمَّد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص44.

قائمة الكتب المعتمدة:

- 1- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعين، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط2، 1993.
- 2- الحذف التحوي عند سيبويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة، عائشة جمعي، عالم الكتب الحديث، الأردن، إربد، ط1، 2016.
- 3- ديوان امرئ القيس، تص: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 2004.
- 4- شرح التسهيل ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، جمال الدين بن مالك الطائي الأندلسي، تح: مُحمَّد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
- 5- الكتاب، سيبويه، تح: عبد السلام مُحمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ج1.
- 6- لسان العرب، ابن منظور، تص: أمين مُحمَّد عبد الوهاب، مُحمَّد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999، ج14
- 7- لسانيات النص القرآني دراسة تطبيقية في الترابط النصي، عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت، لبنان، دط، دت
- 8- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، مُحمَّد خطّابي، المركز الثقافي العربي، ط1، 1991.

- 9- اللغة ، فندريس، تر: عبد الحميد الدواخلي، مُجَد القصاص، المركز القومي للترجمة، دط، 2014،
- 10- مدخل إلى علم النص ومجالاته، مُجَد الأخضر الصبيحي، منشورات الاختلاف، الدّار العربية للعلوم ناشرون، دط، دت.
- 11- مدخل إلى علم اللغة النصي، فولفجانج هاينه من وديتر فيهفيجر، تر: فالح بن شبيب العجمي، سلسلة اللغويات الجرمانية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 12- مدخل إلى علم اللغة النصي، روبرت دي بوغراند، وولفغانغ دريسلر، دار الكاتب، ط1، 1992
- 13- المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة لسانية معجمية، نعمان بوقرة، عالم الكتب الحديث، وجدار للكتاب العالمي، ط1، 2009.
- 14- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004
- 15- نحو النص اتجاه جديد في الدرس التحوي، أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001
- 16- نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، الأزهر زناد، الأزهر زناد، المركز الثقافي العربي، ط1، 1993
- 17- النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوغراند، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1998
- الرسائل الجامعية والمجلات

18- الاتساق والانسجام في القرآن، مفتاح بن عروس، إشراف: زويير سعدي،

الحواس مسعودي، رسالة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في تخصص لسانيات النص،

2007، 2008،

19- المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 07، ع01، كانون الثاني 2011

• الكتب باللغة الفرنسية

20- **Dictionnaire de Linguistique**, Jean Dubois, Mathée

Giacomo et autres, Larousse, Bordas, Paris, 2002.